



الأفريقية الثالثة

القمة العربية

وزير الخارجية اليمني أكد أن الحوار الوطني في بلاده في مراحله الأخيرة
أبو بكر القربي: حريصون على علاقات مع إيران
مبنية على الاحترام وعدم التدخل



أبو بكر القربي

بيان عاظم

أكد وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي أن الرئيس عبدربه هادي منصور يبذل جهوداً كبيرة لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف اليمنية.

وأشار القربي في لقاء مع صحيفتين محليتين إلى أن «الحوار الوطني في مراحله الأخيرة» بالرغم من اشارته إلى وجود «صعوبات في القضية الجنوبية» ويتعلق بها الاتفاق على شكل الدولة ونظام الحكم.

وهذه التفاصيل: ما الذي يمكن أن تستفيده اليمن من هذه الشراكة العربية - الإفريقية؟

● اليمن من الدول التي يمكن أن تستفيد من أي شراكات يكون الهدف الأساسي منها هو تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والتأسيس لمصانيق التنمية لأنها هذا ما تحتاجه اليمن كما تحتاجه الكثير من الدول الإفريقية.

كانت هناك مناقشات مطولة حول بند الهجرة واليمن تنهون بأنكم بوابة لهذه الهجرة كيف تقولون؟ وهل لديكم تصور وأفكار جديدة في هذا الموضوع؟

● عقد خلال الأيام الماضية مؤتمر حول الهجرة واللجوء في اليمن لأن اليمن أصبحت الآن محطة لهجرات ليس فقط من الصومال، كما كانت في البداية وإنما الآن من بقية دول القرن الإفريقي واليمن الآن ما يزيد على مليون من المهاجرين واللاجئين وتمثل مشكلة اقتصادية إضافة إلى الجانب الاجتماعي وإذا قدرت تكاليف هذا العدد من المهاجرين الموجودين في اليمن تزيد على مليار دولار سنوياً أو أكثر بينما المعونات التي تأتي لا تزيد على 400 مليون دولار وبالتالي لا تتخيلون معاناتهم وآثارها على اليمن.

والأمر الثاني أن هؤلاء الذين يأتون إلى اليمن نتيجة للأوضاع الاقتصادية في اليمن يعدون أنفسهم للهجرة إلى مكان آخر ثم يذهبون إلى دول الخليج أو أوروبا وبالتالي هذا يشكل عبئاً إضافياً علينا إن نمنعهم عبر شواطئنا من الانتقال إلى دول الجوار أو حتى إلى داخل اليمن والا تكون مجرد منطقة عبور.

الطسول المقترحة لهذا الأمر وهو المهم الآن لها عدة جوانب أن الدول التي تشهد صراعات سياسية أو اقتتال أو غياب الأمن بالإمكان أن تعالج هذه الأمور كما حدث في الصومال ولاحظنا أنه بعد استقرار الوضع هناك قلت الهجرة منه.

ثانياً الفقر هو أحد أهم عناصر الهجرة ومن خلال مثل هذا المؤتمر إذا وجدت الصناديق التي تساعد في التنمية في هذه الدول الفقيرة وخلق فرص العمل ستحد من عملية الهجرة إلى حد ما والبيان الختامي للقمة احتوى على العديد من البنود وتطرق إلى مجالات عديدة للتعاون.

فهل ترون أن البيان جاء شاملاً أم أنكم كنتم تطمحون لوجود مجالات أخرى للتعاون؟

● اعتقدت ان قضية الهجرة عندما تذكر في البيان الختامي لابد أن يكون هناك تأكيد على بعض التفاصيل وإعادة النظر في تنظيم الهجرات غير الشرعية إلى شرعية ومنظمة من خلال اتفاقيات عمل لأن الكثير من الدول تستورد عمالة من الخارج وبالتالي إذا فتح المجال أمام العمالة الإفريقية إلى هذه الدول بطريقة منظمة وفق احتياجات السوق فهذا يكون عنصراً مهماً جداً لكن كالعادة بعض القرارات تأتي بعموميات ولا تدخل في التفاصيل وكل يفسره كما يحلو له.

فهل ترون أن البيان جاء شاملاً أم أنكم كنتم تطمحون لوجود مجالات أخرى للتعاون؟

● اعتقدت ان قضية الهجرة عندما تذكر في البيان الختامي لابد أن يكون هناك تأكيد على بعض التفاصيل وإعادة النظر في تنظيم الهجرات غير الشرعية إلى شرعية ومنظمة من خلال اتفاقيات عمل لأن الكثير من الدول تستورد عمالة من الخارج وبالتالي إذا فتح المجال أمام العمالة الإفريقية إلى هذه الدول بطريقة منظمة وفق احتياجات السوق فهذا يكون عنصراً مهماً جداً لكن كالعادة بعض القرارات تأتي بعموميات ولا تدخل في التفاصيل وكل يفسره كما يحلو له.

فهل ترون أن البيان جاء شاملاً أم أنكم كنتم تطمحون لوجود مجالات أخرى للتعاون؟

● اعتقدت ان قضية الهجرة عندما تذكر في البيان الختامي لابد أن يكون هناك تأكيد على بعض التفاصيل وإعادة النظر في تنظيم الهجرات غير الشرعية إلى شرعية ومنظمة من خلال اتفاقيات عمل لأن الكثير من الدول تستورد عمالة من الخارج وبالتالي إذا فتح المجال أمام العمالة الإفريقية إلى هذه الدول بطريقة منظمة وفق احتياجات السوق فهذا يكون عنصراً مهماً جداً لكن كالعادة بعض القرارات تأتي بعموميات ولا تدخل في التفاصيل وكل يفسره كما يحلو له.

فهل ترون أن البيان جاء شاملاً أم أنكم كنتم تطمحون لوجود مجالات أخرى للتعاون؟

● اعتقدت ان قضية الهجرة عندما تذكر في البيان الختامي لابد أن يكون هناك تأكيد على بعض التفاصيل وإعادة النظر في تنظيم الهجرات غير الشرعية إلى شرعية ومنظمة من خلال اتفاقيات عمل لأن الكثير من الدول تستورد عمالة من الخارج وبالتالي إذا فتح المجال أمام العمالة الإفريقية إلى هذه الدول بطريقة منظمة وفق احتياجات السوق فهذا يكون عنصراً مهماً جداً لكن كالعادة بعض القرارات تأتي بعموميات ولا تدخل في التفاصيل وكل يفسره كما يحلو له.

فهل ترون أن البيان جاء شاملاً أم أنكم كنتم تطمحون لوجود مجالات أخرى للتعاون؟

● اعتقدت ان قضية الهجرة عندما تذكر في البيان الختامي لابد أن يكون هناك تأكيد على بعض التفاصيل وإعادة النظر في تنظيم الهجرات غير الشرعية إلى شرعية ومنظمة من خلال اتفاقيات عمل لأن الكثير من الدول تستورد عمالة من الخارج وبالتالي إذا فتح المجال أمام العمالة الإفريقية إلى هذه الدول بطريقة منظمة وفق احتياجات السوق فهذا يكون عنصراً مهماً جداً لكن كالعادة بعض القرارات تأتي بعموميات ولا تدخل في التفاصيل وكل يفسره كما يحلو له.

فهل ترون أن البيان جاء شاملاً أم أنكم كنتم تطمحون لوجود مجالات أخرى للتعاون؟

● اعتقدت ان قضية الهجرة عندما تذكر في البيان الختامي لابد أن يكون هناك تأكيد على بعض التفاصيل وإعادة النظر في تنظيم الهجرات غير الشرعية إلى شرعية ومنظمة من خلال اتفاقيات عمل لأن الكثير من الدول تستورد عمالة من الخارج وبالتالي إذا فتح المجال أمام العمالة الإفريقية إلى هذه الدول بطريقة منظمة وفق احتياجات السوق فهذا يكون عنصراً مهماً جداً لكن كالعادة بعض القرارات تأتي بعموميات ولا تدخل في التفاصيل وكل يفسره كما يحلو له.

هل هناك تواصل يمني - إيراني؟
● التواصل لم ينقطع مع إيران.

كيف رأيتم اعتذار الرئيس منصور للشعب اليمني خصوصاً للحوثيين ولسكان الجنوب على المرحلة الماضية وهو غير مسؤول عنها كما هي شجاعة محارب؟

● حكومة الوفاق الوطني ليست مسؤولة عما حدث عبر تاريخ اليمن والرئيس كره أنه ومنذ قيام الثورة اليمنية في الستينيات من القرن الماضي وإلى الآن، اليمن وللاسف الشديد يتعرض للكثير من الصراعات السياسية وكان الأجر من القيادات السياسية التي أدارت الحكم شمالاً وجنوباً ان تقدم الاتفاق لان الاعتراف في تاريخنا السياسي العربي غير معروف وفي العقليّة العربية الاعتذار شيء جديد ولهذا بدلا من ان تقوم الأحزاب وقياداتها بذلك رأينا أننا كحكومة نعتذر بدلاً عنهم، والاعتذار الذي قدمته الحكومة نيابة عن كل من ارتكب هذه الأخطاء بحق الشعب اليمني.

في الشأن اليمني وبخصوص مطالبات الجنوب هل هناك معالجة للتحديات قبل الوصول إلى حل الفيدرالية؟

● هناك لجان بدأت لمعالجة الإوضاع الحكومية، شكلت لجنة لوضع آليات لمعالجة 31 نقطة، هناك خطوات للمعالجة ولا يوجد أي اشكالية لمعالجة اي قضية ستؤدي إلى استقرار اليمن، وفي الواقع قضية الخلاف حول بعض الدعوات للانفصال وهذه اولاً هي في روحها ضد مبادئ ثورتي سبتمبر واکتوبر لان أحد المبادئ الرئيسية فيها هو توحيد اليمن وقضية اخرى تتعلق بشكل الدولة ونظام الحكم اذا اتفقتنا على هذه الاشياء تصور ان لن يكون هناك اشكال.

هم يقولون اننا اصحاب الثروة؟

● لا اريد ان ادخل في تفاصيل الثروة والذين يتكلمون عن ثروة الجنوب فهم لا يعرفون ما مقدار الثروة في الشمال والصلحة ان تكون شركاء في القليل او الكثير، فنحن شعب واحد واذا كانت هناك مظالم لترفع هذه المظالم، واذا اسسنا لنظام حكم يحقق العدالة وتوزيع الثروة والشراكة في الحكم هو مصلحة الجميع.

هناك فئات مصرة على الانفصال؟

● هذه اقلية وأؤكد لكم كون اغلب الشعب اليمني يريد الوحدة، انه لا أحد يسأل فيهم انما يهتمون بالـ 10٪ ممن يريد الانفصال.

ما يحدث في سورية يوصف بأنه ارهاب هل انتم متخوفون من تقسيم سورية؟

● نحن ضد تقسيم اي دولة عربية وما نخشاه من هذه المخططات التي تريد تقسيم الدول العربية وهذا ليس لمصلحتهم، كلنا خاسرون والارهاب يستغل هذا الامر، نحن في اليمن عام 2011 كنا منهيكين، فالقاعدة احتلت بعض المناطق في الجنوب ولكننا طردناها اذن القاعدة تستفيد من الاختلالات الامنية وتدخل إليها واذا رأت من يشجعها فذلك افضل لها، كما كان الحال بالنسبة لليمن كانت هناك اطراف تساعد طرفي نقيض، كنا نقول لن نحل المشكلة الا باليمنيين والان بسورية لن نحل الا بالسوريين، السوربون هم من يشعرو بالثمن الذي يدفعونه اليوم من قتلى ودمار وشرخ بالعلاقات بين ابناء الشعب الواحد، الآخرين لا يشعرون بهم.

هل سيعقد جنيف 2؟

● نتمنى ان يتعقد

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة الشيخ محمد العبدالله ان الوزارة انتهت من استعداداتها اللازمة للقمة العربية - الإفريقية الثالثة التي تقام في الكويت خلال الفترة من 18 الى 20 الجاري.

وأضاف العبدالله في تصريح له «كونا» خلال زيارته للعيادات الطبية في قصر بيان انه تم تجهيز 5 عيادات طبية في قصر بيان وعيادتين بالمطار وعيادات في جميع الفنادق التي يسكنها الوفود.

من جهة قال وكيل وزارة الصحة، خالد السهلاوي لـ «كونا» انه تم تجهيز 43 سيارة إسعاف موزعة بين العيادات والفنادق منها 16 سيارة إسعاف لمرافقة مواكب الوفود عند استقبالهم بالمطار، مبيناً انه يشارك في هذه التغطية ما يقارب الـ 500 موظف من أطباء ومرضى وفني طوارئ طبية

في الشأن اليمني وبخصوص مطالبات الجنوب هل هناك معالجة للتحديات قبل الوصول إلى حل الفيدرالية؟

● هناك لجان بدأت لمعالجة الإوضاع الحكومية، شكلت لجنة لوضع آليات لمعالجة 31 نقطة، هناك خطوات للمعالجة ولا يوجد أي اشكالية لمعالجة اي قضية ستؤدي إلى استقرار اليمن، وفي الواقع قضية الخلاف حول بعض الدعوات للانفصال وهذه اولاً هي في روحها ضد مبادئ ثورتي سبتمبر واکتوبر لان أحد المبادئ الرئيسية فيها هو توحيد اليمن وقضية اخرى تتعلق بشكل الدولة ونظام الحكم اذا اتفقتنا على هذه الاشياء تصور ان لن يكون هناك اشكال.

جانب من جولة العبد الله



الشيخ محمد العبدالله خلال زيارته للعيادات الطبية في قصر بيان

وغيرهم. وأضاف السهلاوي ان وزارة الصحة أوقفت إجازات الأطباء والفنيين خلال فترة انعقاد المؤتمر لضمان العمل بالإضافة إلى تشكيل فريق متكامل من الأطباء الاستشاريين بجميع التخصصات العامة والتخصصية في حال استعداد تام يتم استدعاؤه عند الحاجة. من جهتها، قالت مديرة قصر بيان بـ 5 عيادات لكل التخصصات واثنين في المطار، كما تم تخصيص جناح وغرف عمليات داخل المستشفيات العامة لاستقبال أي حادث عارض إلى جانب التنسيق مع مستشفى جابر العسكري والهيئة التمريضية وفريق الصحة الوقائية والتغذية يضم أطباء الصحة الوقائية والعماللة التي تقوم بالإشراف على الأغذية وفريق الخدمات والتجهيزات ويعنى بتوفير سيارات التنقل واستخراج التراخيص اللازمة للتنقل داخل الأماكن المخصصة لإقامة أنشطة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ينعى
معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
الشيخ / خالد الجراح الصباح
بالأصالة عن نفسه وبالإنابة عن
منتسبي وزارة الدفاع - عسكريين ومدنيين

المغفور له بإذن الله تعالى
شهيد الواجب

المقدم / عبد العزيز إبراهيم الغنام
الذي وافته المنية جراء إصابته في أحد التمارين العسكرية

كما يتقدمون من
أسرة الفقيد الكرام
بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

راجين الله سبحانه وتعالى أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وزملاءه وأصدقاءه الصبر والسلوان

الله عز وجل العفو

الله عز وجل العفو

الله عز وجل العفو

الله عز وجل العفو

الله عز وجل العفو

الله عز وجل العفو